

## بمناسبة الحادي والعشرين من آذار يوم عيد الأم رئيس الإحصاء الفلسطيني يستعرض أوضاع وواقع الأم الفلسطينية في عيدها

### د. شبانه: الأم الفلسطينية بحاجة إلى رعاية صحية ودعم تعليمي وتمكين اقتصادي

استعرض د. لؤي شبانه رئيس الإحصاء الفلسطيني/ المدير الوطني للتعداد أوضاع وواقع الام الفلسطينية بمناسبة الحادي والعشرين من آذار يوم عيد أم وذلك من خلال بيان صحفي أصدره صباح اليوم الأربعاء الموافق 2008/03/19 بهذه المناسبة، ونوه د. شبانه إلى أن هذا الإعلان يأتي انطلاقاً من حرصنا وتأكيدنا على أهمية هذا اليوم للام بصفة عامة وللأم الفلسطينية بصفة خاصة وانسجاماً مع سياسة النشر المتبعة في الجهاز وإدراكاً منا على إيلاء هذا الموضوع أهمية كبرى من خلال وضع الأرقام والإحصائيات الرسمية بين يدي المخططين وصانعي السياسات في كافة المواضيع المتعلقة بالمرأة.

### واستعرض د. شبانه واقع الأم الفلسطينية على النحو التالي:

أشارت النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت الذي تم تنفيذه عام 2007، أن عدد السكان في الأراضي الفلسطينية بلغ 3.8 مليون نسمة منهم %50.7 ذكور و%49.3 إناث بنسبة جنس مقدارها 103. كما شكلت الأسر التي ترأسها نساء عام 2006 (%8.0) من إجمالي الأسر في الأراضي الفلسطينية بواقع %8.0 في الضفة الغربية و%7.7 في قطاع غزة.

### 13.1% من النساء اللواتي سبق لهن الزواج أميات

يعتبر تعليم الإناث من أهم الحقوق الإنسانية لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة من أجل تنمية مجتمعية تسودها المساواة والعدالة، وتظهر المؤشرات الإحصائية خلال العام 2007 أن 2.8% من النساء (15 سنة فاكثر اللواتي سبق لهن الزواج) كن ملتحقات في التعليم و13.1% أميات، و30.3% منهن يحملن الشهادة الإعدادية و 16.4% منهن يحملن الشهادة الثانوية و11.5% يحملن شهادة دبلوم فأعلى.

### ثلثي النساء في الأراضي الفلسطينية لم يراجعن كادر طبي مؤهل للحصول على الرعاية الصحية بعد الولادة

أما على مستوى الرعاية الصحية أثناء الحمل بلغت نسبة المواليد (آخر مولود) في الأراضي الفلسطينية خلال السنوات الخمس السابقة للمسح (المسح الفلسطيني لصحة الأسرة، 2006) وتلقت أمهاتهم رعاية صحية أثناء الحمل 98.8%، بارتفاع طفيف بلغ 2.5% مقارنة بالعام 2004 (حيث كانت النسبة 96.5%)، بينما لوحظ انخفاض نسبة النساء اللواتي راجعن كادر طبي مؤهل بعد ولادتهن مقارنة بالوضع أثناء الحمل، حيث بينت النتائج أن 30.0% من النساء راجعن كادر طبي للحصول على الرعاية بعد الولادة، (بواقع 29.7% في الضفة الغربية و30.5% في قطاع غزة) بانخفاض قدرة 12.0% مقارنة بالعام 2004 (حيث كانت النسبة 34.1%)

على صعيد التنقيف الصحي أثناء الحمل أظهرت البيانات خلال عام 2006 أن 23.3% من النساء لم يتلقين أي نوع من أنواع التنقيف الصحي خلال الحمل بواقع 31.3% في الضفة الغربية و10.2% في قطاع غزة

على صعيد تلقي مطعوم التيتانوس بينت النتائج أن 34.1% من النساء في الأراضي الفلسطينية قد تلقين جرعة واحدة على الأقل من مطعوم التيتانوس خلال حملهن الأخير، بانخفاض قدره 8.8% مقارنة بالعام 2004، وبلغت هذه النسبة أعلاها في محافظة دير البلح (51.0%) مقارنة بباقي المحافظات

تشير نتائج مسح صحة الأسرة، 2006 أن هناك سيدة بين كل سيدتين تستخدم وسيلة تنظيم أسرة، حيث أظهرت البيانات أن 50.2% من النساء (15-49) سنة المتزوجات وقت تنفيذ المسح يستخدمن أي وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة على مستوى الأراضي الفلسطينية، بواقع 54.9% في الضفة الغربية و 41.7% في قطاع غزة، وكانت أعلى نسبة في محافظة قلقيلية (63.9) وأدناها في محافظة خانينيس (36.9%). وتشير البيانات أن اللولب هو الوسيلة الأكثر استخداماً (24.8%)، ولم يلاحظ فروقات كبيرة في معدل انتشار استخدام وسائل تنظيم الأسرة بالمقارنة مع العام 2004، حيث بلغت في حينه 50.6% على مستوى الأراضي الفلسطينية.

### **13.2% من النساء اللواتي سبق لهن الزواج عاطلات عن العمل خلال عام 2007**

من ناحية أخرى بلغت نسبة النساء (15 سنة فأكثر اللواتي سبق لهن الزواج) المشاركات في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية 16.0% عام 2007، بواقع 18.4% في الضفة الغربية، و 11.6% في قطاع غزة. مقابل 13.2% عاطلات عن العمل، بواقع 11.5% في الضفة الغربية، و 18.1% في قطاع غزة.

أما على مستوى النشاط الاقتصادي، فقد بلغت المشاركة الكبرى لهن في قطاع الزراعة والحراجه والصيد وصيد الأسماك بنسبة 42.8%، أما بالنسبة لقطاع الخدمات فقد بلغت المشاركة الكبرى لهن في مجال التعليم بنسبة 27.2%، بواقع 26.7% في الضفة الغربية، و 28.4% في قطاع غزة، يليها قطاع الصحة بنسبة 5.3%، بواقع 5.2% في الضفة الغربية، و 5.9% في قطاع غزة.

### **واقع الفقر بين الأسر التي ترأسها إناث**

شكلت الأسر التي ترأسها إناث حوالي 8% من الأسر الفلسطينية عام 2006، إلا أنها تشكل ما نسبته 9% من الفقراء. كما تظهر مؤشرات الفقر لعام 2006 أن الأسر التي ترأسها إناث أكثر عرضة للفقر (65.2%) وفقاً لبيانات الدخل مقارنة بالأسر التي يرأسها ذكور (56.0%).

### **145 امرأة شهيدة منذ بدء انتفاضة الأقصى**

في الوقت الذي يحتفل به العالم بالحرية والاستقلال، لا يزال الأسرى الفلسطينيين يقعون خلف قضبان سجون الاحتلال الإسرائيلي، ووفقاً للإحصائيات المتوفرة لدى وزارة شؤون الأسرى والمحررين فقد بلغ عدد الأسرى والأسيرات في السجون الإسرائيلية حتى تاريخ 2008/2/24 (11,000) أسير منهم 98 أسيرة، ويشكلن أقل من 1% من إجمالي عدد الأسرى، منهن (94) أسيرة من المحافظات الشمالية والقدس، و(4) أسيرات من المحافظات الجنوبية، وحول طبيعة اعتقالهن (50) أسيرة محكومة و (42) أسيرة موقوفة و(6) أسيرات رهن الاعتقال الإداري. وأظهرت البيانات انه منذ بدء انتفاضة الأقصى وحتى تاريخ 2008/3/8 سقطت 145 امرأة شهيدة.